مدرسة الكوفة في التفسير الشيخ الطوسي _انموذجا_

أ.م.د.عمر عبد الله نجم الدين / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى
م.د.نور نظام الدين نجم الدين / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى ال بيته الاطهار وبعد:

تعتبر الكوفة من أهم المدن التي لعبت دوراً بارزاً في التاريخ العربي الاسلامي ، فهي المدينة العربية الاسلامية الثانية التي اسست في العراق بعد البصرة ، إذ خطّت المدينة في العام (١٧) للهجرة بأمر الخليفة عمر بن الخطاب (رض) بعد ان خطت البصرة في العام (١٥) للهجرة .

كان اختيار الامام علي (ع) للكوفة عاصمة للدولة العربية الاسلامية وانتقاله اليها من المدينة المنورة سنة (٣٥ هـ) قد أعطى للكوفة أهمية أكبر نتيجة اتساع مدرستها العلمية وكذلك وجود الصحابة والمفسرين ، وقد اصبحت الكوفة مدرسة علمية فكرية تناظرشقيقتها مدرسة البصرة وقد حمل لواء مدرستها الصحابة الكرام، والتابعون الاجلاء، بحيث اصبح لكل صحابي مدرسة من التابعين تأخذ عنه، وتلتف حوله. فاصبح لتفسير القرآن الكريم مدرسة، وللحديث الشريف مدرسة وللفقه الاسلامي مدرسة، وللغة العربية مدرسة، وللعلوم الاخرى مدارس.

كانت مدرسة الكوفة للتفسير من المدارس المتميزة من حيث نوعية شيوخها وكذلك دارسيها وخصوصا اثناء مكوث الامام جعفر الصادق (ع) فيها ، اذ استقطبت علماء الحجاو والبصرة وواسط اليها. ، وكان الفقيهان الكبيران، ابوحنيفة النعمان بن ثابت(ت١٥٠ه)، ومالك بن انس(ت١٧٩هـ) قد تتلمذا على يد الامام جعفر الصادق.

وبحثنا هذا سيسلط الضوء على مدرسة الكوفة في التفسير ونخص بالذكر علما من اعلامها البارزين الا وهو الشيخ الطوسي في تفسيره المعروف (التبيان في تفسير القران) وهذا التفسير قائما على بيضة الاسلام والنضال المستميت عن كلمة التوحيد من اجل توحيد الكلمة لذلك جعله مقارنا بين كل المذاهب الاسلامية واهل الكلام فهو عارض

بامانة ومقرب بصدق وموضوعي بحق. وطريقة الشيخ الطوسي في تفسيره طريقة الطبري في الرواية هذا وسيكون البحث مقسما كالاتي:

المطلب الاول: مدرسة الكوفة في تفسير القرآن العظيم

المطلب الثاني: الشيخ الطوسي حياته وتأثره بمدرسة الكوفة واتباعه اثرها في التفسير

المطلب الاول

مدرسة الكوفة في تفسير القرآن العظيم

هبط القرآن الكريم في جزيرة العرب ، والأمة العربية تمثل ذروة قدراتها الإبداعية في فن القول .

والقرآن العظيم ، وهو إنساني الرسالة ، إلا أنه عربي النص ، مستشرف العبارة ، مشرق الديباجة بوجه من عروبته الناطقة ، وتبقى هذه العربية أصلاً قويماً في دلائل إعجازه ، بل الأصل الأول ، وما تبقى من دلائل فروع هذا الأصل العريق.

القرآن من وجه ثروة بلاغية لا تنفد ، ومعين تراثي لا ينضب ، وهو كتاب هداية وإرشاد وتشريع من وجه آخر

هذا التقييم الطبيعي للقرآن مختص به ، لا يشاركه في أبعاده أي كتاب إلهي أو بشري.

نشأت المدارس الحضارية التي تعنى بالتراث في ظل حضارة الاسلام في الحواضر العربية في كل من: مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، البصرة ، الكوفة ، بغداد ، الموصل ، النجف الأشرف ، القاهرة ، الشام ، إشبيلية ، غرناطة ، القيروان وتونس .

كان بعض هذه المدارس كياناً مستقلاً ، وبعضها كان أمتداداً للمدارس الأم . إذ كانت النشأة مختلفة في جملة من المجالات ، فالأصل دون نزاع المدرستان العراقيتان العريقتان في البصرة ، تأسست في العام الخامس عشر الهجري ، وفي الكوفة تأسست في العام السابع عشر الهجري ، وبدأ العطاء العلمي فيهما مع التأسيس حتى البناء المتكامل.

مدرسة مكة أندر عطاء ، ومدرسة المدينة أكثر حيوية ، ومدرسة البصرة أوسع مادة ، ومدرسة الكوفة أغلى قيمة ، وأعظم شهرة ، فمولد الاسلام في مكة ، وترعرعه في المدينة ، ونشأته الحضارية المتحفزة في كل من البصرة والكوفة.

حقاً لقد كانت نصيب العراق العلمي والتأسيسي غنياً في هذه المسيرة الأكاديمية المتطورة ، فبعد البصرة في إزدهارها ، والكوفة في عطائها ، زهت مدرسة بغداد التراثية على يد ابن قتيبة (ت : ٢٧٦ هـ) ، في العصر العباسي الأول ، وتأسست مدرسة النجف الأشرف على يد الشيخ الاكبر أبي جعفر الطوسي (ت : ٤٦٠ هـ) في العصر العباسي الثاني ، وتبلورت مدرسة الموصل الحدباء بجهود ابنا الأثير مجتمعين لا سيما ضياء الدين (ت : ٦٣٧ هـ) في أواخر الدولة العباسية . وأعطت كل مدرسة ثمرات أوراقها في النحو وعلوم القرآن والتفسير واللغة والنقد والأدب والفقه والأصول وغيرها .

وكان المشرق الاسلامي في حواضره العلمية يغذي الحركة الثقافية بأمداد من فيضه المتدفق في الفقه والحديث والأصول والأدب وعلوم القرآن والتفسير فكان اقليم خوارزم ، وخراسان ، وجرجان وطبرستان والري حواضر علم ، ومحافل شعر ، ومقرّات تصنيف وتأليف ، ومجامع الفحول من علماء العربية والاسلام

وكان القرآن الكريم في جميع ما ذكرنا من مدارس وأقاليم ودول ومشاهد هو المتصدر لحلقات الدرس والبحث والاستكشاف العلمي ، وكانت الريادة فيه تعني سبر ما في أغواره من عمق ، وبيانه من إتساق ، وأبعاده من بلاغة ، وسوره من إعجاز ، وآياته من تأويل وكشف وتفسير.

وتبقى مدارسة القرآن في جدية ، واستيعاب جزئياته بنهم ، تكويناً وأصالة من نصيب مكة والمدينة في مرحلة البداية ، ومدرستي البصرة والكوفة في مرحلة التأصيل لهذا الفن ، وآمتد فيما بعد ذلك الشعاع الهادي إلى الحواضر العربية تدريجياً حتى إستقطبها جميعاً في أبعاد متفاوتة ، وكان ما قدمته هذه الحواضر من جهود قرآنية ، يصل بها إلى الذروة الصاعدة من بين الجهود الانسانية المبدعة

ولا غرابة أن تكون مرحلة التكوين لعلم التفسير وقد رسخت النواة الصالحة التي انبثقت عنها مدونات علم التفسير في مرحلة التأصيل ، ويمكننا إلقاء الضوء عليها بما يلي :

١ـ مدرسة مكة ، وكان قوامها بعد النبي وآله وأصحابه : النخبة الرائدة من أصحاب ابن عباس (ت : ٦٨ هـ) وابن عباس رأسها . وقد نبغ فيها كنموذج أرقى : مجاهد بن

جبر المكي (ت : ١٠٠ ـ ١٠٣ هـ) وعكرمة مولى ابن عباس (ت : ١٠٤ هـ) وأمثالهما من الرواد الأوائل ، ممن أخذ عن ابن عباس أخذاً حثيثاً متواصلاً.

كان ابن عباس قد أخذ لباب هذا العلم وطريقته عن الامام علي كما هو منصوص عليه[١].

٢ـ مدرسة المدينة : وكان قوامها في مرحلة التكوين ثلاثة من أئمة أهل البيت هم : الامام علي بن الحسين زين العابدين (ت : ٩٥ هـ) والامام محمد الباقر (ت : ١١٤ هـ) والامام جعفر الصادق (ت : ١٤٨ هـ) كما اعتمدت هذه المدرسة طائفة من تلامذة أبي بن كعب (ت :) وأصحاب زيد بن أسلم (ت : ١٣٦

وقد امتازت هذه المدرسة بالتجرد والموضوعية ، والكشف عن مراد الله من كتابه ، فيما أثر عنها من روايات محددة

٣ـ مدرسة البصرة ، وكان على رأسها الحسن البصري (ت : ١١٤ هـ) وأبو عمرو بن العلاء (ت : ١٤٥ هـ) وهو أحد القراء السبعة ، وعيسى بن عمر الثقفي (ت : ١٤٩ هـ) وكان من مشاهير القراء ، والخليل بن أحمد الفراهيدي (ت : ١٧٥ هـ) فيما آثر عنه من دروس ، وكان قد كتب في جملة العلوم العربية المتخصصة ، وفي كتابه (العين) شذرات قرآنية أملتها طبيعة البحث اللغوي في الاستشهاد والاستنباط على حد سواء[٢].

وكان أبو عبيدة ، معمر بن المثنى الليثي (ت : ٢١٠ هـ) في كتابه « مجاز القرآن » قد قفز بالتفسير اللغوي للقرآن عند البصريين إلى مرحلة التأصيل مستفيداً من تجربة الفراء (ت : ٢٠٧ هـ) أو موازياً له في المنهج بحدود كثيرة [٣].

هذه خلاصة موجزة إقتضها طبيعة البحث في التمهيد لنقف عند مدرسة الكوفة وجهودها في تفسير القرآن العظيم.

إذا استعرضنا حياة مدرسة الكوفة التفسيرية ، وجدناها تمثل إتجاهين رئيسين في مرحلة التكوين والتدوين معاً وهما:

أ ـ الاتجاه التدريسي : ويمثلها بن مسعود (ت : ٣٢ هـ) فقد كان صاحب مصحف معروف ، وكان مفسراً للقرآن ، وحافظاً له ، ومقرناً فيه ، وجملة تابعة له من تلامذته

، وفي طليعتهم مسروق بن الاجدع (ت : ٦٣ هـ) والاسود بن يزيد (ت : ٧٥ هـ) والربيع بن خثيم ، وعامر الشعبي (ت : ١٠٥ هـ) وأمثالهم من المفسرين الأول لنتفٍ من آيات القرآن سائرة في ركاب علم الحديث تجدها في مظانها من كتب التفسير ، وكان ذلك بهدف تعليم القرآن استناداً إلى قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم « من أحب أن يسمع القرآن غضاً فليسمعه من ابن أم عبد » [٤]. ، يعني ابن مسعود ، وكان ذلك حثاً على تلقي القرآن منه ، مضافاً إلى توجيهاته له ، مما عنى تشكيل مدرسة الكوفة التفسيرية والقراءتية والتعليمية بوقت واحد في شكلها الأولي .

ب ـ الاتجاه النصي : ويمثله تلامذة الامامين محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام ، وقد نشأت عنه طبقتان تقيدت بنقل النصوص رواية وكتابة ، وإن إجتهدت الطبقة الثانية في حدود لا تتعدى توضيح النص وشرحه

أ ـ طبقة الرواة ، وفي طليعتهم : زرارة بن أعين الكوفي ، وعلي بن الحسن الوشار الكوفي ، ومحمد بن مسلم الكوفي ، ومعروف بن خربوذ الكوفي ، وحريز بن عبد الله الأزدي الكوفي [٥].

وقد امتازت روايات هؤلاء بالدقة والضبط والأمانة ، وهم معروفون بالوثاقة والدراية وحفظ الرواية.

ب ـ طبقة المؤلفين ؛ وهم الذين أبقوا لنا أثراً تفسيرياً معتمداً قيماً ، وفي طليعتهم : فرات بن إبراهيم الكوفي ، وأبو حمزة الثمالي الكوفي ،ومحمد بن إبراهيم النعماني الكوفي وأضرابهم [٦]. ، وألف أبان بن تغلب (ت : ١٤١ هـ) كتاب الغريب في القرآن ، وذكر شواهده من الشعر [٧].

وقد ألف محمد بن السائب الكلبي الكوفي (ت : ١٤٦هـ) تفسيراً للقرآن [٨].

وبحدود هذا التأريخ نسب الاستاذ بروكلمان للامام جعفر الصادق (ت : ١٤٨ هـ) كتاباً يسمى (تفسير القرآن) [٩].

هذين الأصلين من أجل الوصول إلى القاعدة التي ترسو عليها مدرسة الكوفة في تفسير القرآن .ولقد أثر هذا المنهج للمدرسة الكوفية على الشيخ الطوسي تأثيرا ملحوظاً.

المطلب الثاني

الشيخ الطوسي

هو أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت : ٤٦٠ هـ) في تفسيره المعروف « التبيان في تفسير القرآن » ، وهذا التفسير الكريم قائم على أساس الدفاع عن بيضة الاسلام ، والنضال المستميت عن كلمة التوحيد من أجل توحيد الكلمة ، لذلك جعله مقارناً بين كل المذاهب الاسلامية وأهل الكلام فهو عارض بأمانة ، ومقرّب بصدق ، وموضوعي بحق ، وقد يرجح رأى الامامية باعتباره مرجعها الاعلى آنذاك ، ولكنه لا يقدح برأي صادر عن مسلم قط ، بل يورده وإن لم يمثل وجهة نظره ، عسى أن يستفيد به غيره ، وهذا معنى الغيرة والحمية الصادقة على العروبة والاسلام.

وطريقة الشيخ الطوسي في تفسيره طريقة الطبري في الرواية ، ولكنه يؤكد مباحث الاعراب والنحو والحجة واللغة ، ويضيف أسباب النزول وعدد الآي وتأريخها مدنية أو مكية ، كما يتناول القراءات ويناقش مصادرها ، وفي خلال ذلك تلمس المدرسة الكوفية متمثلة بشخصيته الأخاذة ، وإن ذكر جملة من آراء المدرسة البصرية.

هذا التفسير تفسير جامع مانع كما يقول أهل المنطق ، لم يكتب مثله بمستواه دراية ورواية وإجتهاداً للملاحظ الآنفة. وكان الهدف الرئيسي فيه ـ كما يبدو من مباحثه ـ ردّ شبهات الملحدين ، وتوحيد صفوف المسلمين ، بعد أن نزغ الشيطان بينهم ، وتشتّتت الآراء وغلبت الأهواء ، وذلك حينما ظهر التصوف مقارناً للمذهب الفلسفي ، فألقى كل منهما بجرانه في ساحة الوطن العربي ، وأقطار العالم الاسلامي ، فأولى كل منهما للرياضة النفسية والمجاهدة ما أولاها ، وقدمها على ما سواها من البحث الموضوعي ، فأستخدمت الفلسفة في تفسير النص ، والحكمة في إثبات المراد والمسالك الصوفية في تأويل القرآن ، وبقي أهل الحديث على قدمهم متعبدين بالظواهر المحضة للرواية ، وإن خالفت الكتاب أحياناً ، واصطدمت بنزاهة الرواة ، وتشعب الاسانيد ، وتابعهم على هذا جملة من المحدثين ، فقبعوا على الاختلاف والاسفاف بين وثاقة الرواة والاختلاف ، وغزت العزلة المسلمين ، فقنعوا بترهات الحياة عن الواقع ، ولجأوا بالابتعاد ـ عن

الناس ـ إلى الفرار ، فتذرعوا بتفسير الباطن حيناً ، وحجب الظواهر الدلالية في اللغة حيناً آخر ، كما تعلقوا بالتأويل الاشاري والمنهج الصوفي بعض الأحايين.

وأناخت فلسفة المتكلمين بكلكلها ، وحطت مذاهب الاحتجاج بثقلها ، فتعصب كل لقضيته ، ونصر كل كلامي مذهبه ، فتشتت الحقائق بيد النزعات ، وخلد قوم إلى الفلسفة الاغريقية ، فأخضعوا القرآن لرياضات مفترضة ، فتأولوا كثيراً من مسلمات الاعتقاد في القرآن : كالحياة بعد الموت ، والبعث والنشور ، والجنة والنار ، وحدوث السماوات والأرض ، تأويلاً يلائم عناصر الفلك ، وحساب النجوم ، وتعدد البروج ؛ وهي ـ بجملتها ـ مقاييس فجة تتجافى مع طبيعة القرآن التشريعية [١٠].

وهنا يبرز دور الشيخ الطوسي في تسخير طاقاته التفسيرية والبيانية والاصولية والفقهية والكلامية في ارساء الاسس التفسيرية المقارنة ، وهو بذلك قد أفاد من تجارب المؤصلين ، وأضاف من معالم التجديد اللمسات الأخيرة ، جاعلاً من مدرسة الكوفة القرآنية والتشريعية واللغوية مضماراً لآرائه الثاقبة ، ومقارنته الفريدة.

وقد يتصور كثير من الباحثين أن منهجه المتطور هذا مقدمة للعمل بالرأي ، وهذا غير وارد على الاطلاق في حق الشيخ الطوسي لأنه لم يعمل بالرأي طرفة عين أبداً بالمعنى الدقيق للرأي في الاصطلاح التشريعي .

وذلك أن النظر المقترن بالتحكيم الموضوعي بعد الجهد والتمحيص ، والقائم على أساس الاستنباط ، عملية اجتهادية محضة ، والاجتهاد ليس تفسيراً بالرأي أو عملاً به ، وهو الذي يقول به الامامية لأن باب الاجتهاد لديهم مفتوح.

ومن هذه الزاوية الاجتهادية ـ وان كان مجالها الحقيقي في تطبيقات علمي الفقه والأصول ـ كان استناد الشيخ الأكبر إلى مدرسة الكوفة في اللغة والنحو من خلال ظاهرتين:

الأولى : اختياره مذهب الكوفيين في جملة مسائل الخلاف في النحو ، ومواطن الافتراق في اللغة ، ومظاهر التمايز في القراءة ، وتنصيصه على ذلك في كل الكتاب.

الثانية : استعماله المصطلحات الدقيقة عند الكوفيين كالتعبير : عن النفي بالجحد ، وعن الكسر بالخفض ، وعن العطف بالنسق ، وعن الحروف بالأدوات ، وعن الصفة بالنعت ، مما هو مطروح في مباحث الحجة واللغة والاعراب في تفسيره التبيان.

الخاتمة

تعتبر الكوفة من أهم المدن التي لعبت دوراً بارزاً في التاريخ العربي الاسلامي ، فهي المدينة العربية الاسلامية الثانية التي اسست في العراق بعد البصرة ، إذ خطّت المدينة في العام (١٧) للهجرة بأمر الخليفة عمر بن الخطاب (رض) بعد ان خطت البصرة في العام (١٥) للهجرة .

كان اختيار الامام علي (ع) للكوفة عاصمة للدولة العربية الاسلامية وانتقاله اليها من المدينة المنورة سنة (٣٥ هـ) قد أعطى للكوفة أهمية أكبر نتيجة اتساع مدرستها العلمية وكذلك وجود الصحابة والمفسرين ، وقد اصبحت الكوفة مدرسة علمية فكرية تناظرشقيقتها مدرسة البصرة وقد حمل لواء مدرستها الصحابة الكرام، والتابعون الاجلاء، بحيث اصبح لكل صحابي مدرسة من التابعين تأخذ عنه، وتلتف حوله. فاصبح لتفسير القرآن الكريم مدرسة، وللحديث الشريف مدرسة وللفقه الاسلامي مدرسة، وللغة العربية مدرسة، وللعلوم الاخرى مدارس.

كانت مدرسة الكوفة للتفسير من المدارس المتميزة من حيث نوعية شيوخها وكذلك دارسيها وخصوصا اثناء مكوث الامام جعفر الصادق (ع) فيها ، اذ استقطبت علماء الحجاو والبصرة وواسط اليها. ، وكان الفقيهان الكبيران، ابوحنيفة النعمان بن ثابت(ت١٥٠ه)، ومالك بن انس(ت١٧٩ه) قد تتلمذا على يد الامام جعفر الصادق. وإذا استعرضنا حياة مدرسة الكوفة التفسيرية ، وجدناها تمثل إتجاهيين رئيسين في مرحلة التكوين والتدوين معاً وهم:

أ ـ الاتجاه التدريسي : ويمثلها بن مسعود (ت : ٣٢ هـ) فقد كان صاحب مصحف معروف ، وكان مفسراً للقرآن ، وحافظاً له ، ومقرناً فيه ، وجملة تابعة له من تلامذته ، وفي طليعتهم مسروق بن الاجدع (ت : ٦٣ هـ) والاسود بن يزيد (ت : ٧٥ هـ) والربيع بن خثيم ، وعامر الشعبي (ت : ١٠٥ هـ) وأمثالهم من المفسرين الأول

الاتجاه النصي : ويمثله تلامذة الامامين محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام ، وقد نشأت عنه طبقتان تقيدت بنقل النصوص رواية وكتابة ، وإن إجتهدت الطبقة الثانية في حدود لا تتعدى توضيح النص وشرحه.

كان ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت : ٤٦٠ هـ) ، من اهم علماء مدرسة الكوفة في التفسير،وطريقة الشيخ الطوسي في تفسيره طريقة الطبري في الرواية ، ولكنه يؤكد مباحث الاعراب والنحو والحجة واللغة ، ويضيف أسباب النزول وعدد الآي وتأريختها مدنية أو مكية ، كما يتناول القراءات ويناقش مصادرها ، وفي خلال ذلك تلمس المدرسة الكوفية متمثلة بشخصيته الأخاذة ،

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى ال بيته الاطهار وبعد:

نشات المدارس التفسيرية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والكوفة وغيرها وبحثنا هذا سيسلط الضوء على مدرسة الكوفة في التفسير ونخص بالذكر علما من اعلامها البارزين الا وهو الشيخ الطوسي في تفسيره المعروف (التبيان في تفسير القران)وهذا التفسير قائما على بيضة الاسلام والنضال المستميت عن كلمة التوحيد من اجل توحيد الكلمة لذلك جعله مقارنا بين كل المذاهب الاسلامية واهل الكلام فهو عارض بامانة ومقرب بصدق وموضوعي بحق.

وطريقة الشيخ الطوسي في تفسيره طريقة الطبري في الرواية

هذا وسيكون البحث مقسما كالاتي:

المبحث الاول: مدرسة الكوفة بالتفسير

المبحث الثاني: الشيخ الطوسي حياته وتأثره بمدرسة الكوفة واتباعه اثرها في التفسير

المبحث الثالث:تفسير التبيان في تفسير القران ومنهج الشيخ الطوسي فيه

وفي الختام نسال الله التوفيق والسداد

الهوامش:

(١)ينظر : الزركشي ، البرهان في علوم القرآن : ٢ / ١٥٧.

(٢)ينظر : العين: الفراهيدي : حققه الدكتور مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، وطبعته وزارة الاعلام في ثمانية أجزاء

(٣)ينظر :معاني القران: الفراء: حققه الدكتور فؤاد سزكين ، ونشرته مكتبة الخانجي ، الطبعة الثانية ، القاهرة / ١٩٧٠.

(٤)ينظر : الكشي ، الرجال ، عن الكنى والألقاب : ١ / ٢١٦..

(٥)ينظر : الخوئي ، معجم رجال الحديث : ٤ / ٢٥٥ فيما يتعلق بترجمة (حريز) ، وسماه البرقي : ٩٠.

(٦)ينظر : محمد حسين الطباطبائي ، القرآن في الاسلام : ٦٠.

(٧)ينظر : الخوئي ، معجم رجال الحديث : ١ / ٢٣.

(٨)ينظر : بروكلمان ، تأريخ الأدب العربي : ٤ / ٩ ـ ١١

(٩)ينظر : المصدر السابق

(١٠)ينظر : المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم : ٧٩.

المصادروالمراجع:

القرآن الكريم

الزركشي ، البرهان في علوم القرآن : ٢ / ١٥٧.

بروكلمان ، تأريخ الأدب العربي : ٤ / ٩ ـ ١١

المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم : ٧٩.

الخوئي ، معجم رجال الحديث : ١ / ٢٣.

محمد حسين الطباطبائي ، القرآن في الاسلام : ٦٠.

الكشي ، الرجال ، عن الكنى والألقاب : ١ / ٢١٦..

معاني القران: الفراء: حققه الدكتور فؤاد سزكين ، ونشرته مكتبة الخانجي ، الطبعة الثانية ، القاهرة / ١٩٧٠

العين: الفراهيدي : حققه الدكتور مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، وطبعته وزارة الاعلام في ثمانية أجزاء